AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 18 يونيو 2021 م | 8 ذي القعدة 1442 هـ | الجمعة | No. 4000

الرئاسة اللبنانية تأسف لما جاء في بيان بري معلناً أنه أسقط صفة «الوسيط»

لبنان: احتجاجات وقطع طرقات في مناطق مختلفة

بيروت – «وكالات»: يشهد لبنان عودة مكثفة للاحتجاجات في الشوارع وقطع حركة المرور، في أكثر من منطقة احتجاجاً على تدهور الأوضاع السياسية والمعيشية.

ونقلت وكالة الأنباء اللبنانية عن غرفة التحكم المروري في لبنان، قطع عدد من الطرق المؤدية إلى العاصمة بيروت بالإطارات المشتعلة، وشهدت مناطق أخرى منذ ساعات الفجر الأولى قطع الطرق.

وأغلقت جسور وطرق في بيروت بينها جسر خلدة طريق المطار في الاتجاهين جنوب العاصمة، وطريق أسفل جسر كولا في اتجاه كورنيش المزرعة.

وأفادت غرفة التحكم المروري بقطع السير عند تقاطع عزمي في طرابلس شمالاً.

ويتزامن قطع الطرقات والاحتجاج مع تحركات واعتصامات دعا لها اليوم «الاتحاد العمالي العام» في تصعيد جديد للأزمة في لبنان، الذي تردى في أزمة مالية واقتصادية، خانقة، فاقمها وباء كورونا، والتوتر السياسي بين أقطاب السلطة.

كما عم الإضراب الشامل أمس الخميس مختلف القطاعات الرسمية والخاصة في كامل لبنان.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية، أمس أن الإضرابتلبية لدعوة الإتحاد العمالي العام احتجاجاً على «تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية ولتأليف حكومة انقاذ وطني».

محتجون يقطعون شارعاً في بيروت أمس الخميس

ووفق الوكالة، سجلت بعض خروقات في دوائر رسمية لإنجاز المعاملات الضرورية.

وأشارت إلى أن الإضراب شمل إقفال المؤسسات المستقلة مثل الضمان الاجتماعي و«أوجيرو» و«ليبان بوست» ودائرة الميكانيك، وعمال البلديات، بعد توقف العمل في كل المؤسسات، في حين حضر موظفو المؤسسات الرسمية، ولازموا مكاتبهم دون العمل.

وشاركت المصارف، ومركز الضمان في الإضراب، وحضر أساتذة المدارس الرسمية إلى مدارسهم في ظل غياب الطلاب، كما شمل الإقفال عدداً من المحال التجارية والصيدليات.

وشهدت بيروت وبعض المدن صباح اليوم إغلاق جسور وقطع طرق احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية

من ناحية أخرى أعرب مكتب الإعلام في الرئاسة اللبنانية في بيان مساء اليوم الأربعاء، عن أسفه لما جاء في بيان رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم لجهة عدم حق رئيس البلاد بالحصول على وزير واحد في الحكومة، مشيرا إلى أن الرئيس بري أسقط صفة «الوسيط».

وقال البيان «من المؤسف حقاً أن يتحدث الرئيس بري عن عدم حق الرئيس بالحصول على وزير واحد في الحكومة، مبررا ذلك بعدم مشاركته في التصويت».

وأضاف أن «بيان بري تسجل له إيجابية وحيدة هي الرغبة في أن تبقى مبادرته مستمرة لتسهيل تشكيل الحكومة، وإن كان البيان الصادر اليوم أسقط عن دولته صفة الوسيط الساعي إلى حلول، وجعله ويا للأسف، طرفاً لا يستطيع أن يعطي لنفسه حق التحرك باسم الشعب اللبناني».

واستغرب مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أن يلقي البيان الذي صدر بالأمس عن رئاسة الجمهورية ردة فعل غير متوقعة من الرئيس بري، ورأى أن ما فهمه الرئيس بري من بيان الأمس، بأن رئيس الجمهورية لا يريد المبادرة التي وافق عليها الشرق والغرب ولا يريد الرئيس سعد الحريري رئيساً للحكومة ويبني على هذا النهج ما هو في رأيه حق أو غير حق، فإنه قمة الإنكار ومجافاة الحقيقة».

وكان مكتب الإعلام في الرئاسة اللبنانية دعا الثلاثاء الجهات التي تتطوع للمساعدة في تأليف الحكومة إلى عدم تكريس أعراف جديدة والاستناد إلى الدستور.

وطالب المكتب الجهات التي تتطوع للمساعدة في تأليف الحكومة بعدم التوسع في تفسير الدستور لتكريس أعراف جديدة ووضع قواعد لا تأتلف معه، بل تتناغم مع رغبات هذه المرجعيات أو مع أهداف يسعى إلى تحقيقها بعض من يعمل على العرقلة وعدم التسهيل، وهي ممارسات لم يعد من مجال لإنكارها.

وكانت رئاسة مجلس النواب قد أعلنت في بيان الأربعاء استمرار مبادرة رئيس المجلس نبيه بري لتشكيل الحكومة، منتقداً بيان رئاسة الجمهورية أمس الذي يقول صراحة «لا نريد سعد الحريري رئيساً للحكومة»، معتبراً أنه ليس من حق رئيس الجمهورية رفضه.

يذكر أنه كان تم تكليف الرئيس سعد الحريري، في 22 أكتوبر الماضي، تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة حسان دياب الذي قدم استقالة حكومته في 10 أغسطس الماضي، على خلفية انفجار 4 آب الذي هز مرفأ بيروت.

وقدم الحريري للرئيس عون في التاسع من ديسمبر الماضي، تشكيلة حكومية من 18 وزيراً لم يرضى بها الرئيس عون، ولم يقدم الحريري بعدها للرئيس عون أية تشكيلة حكومية.

ويقوم رئيس مجلس النواب بمبادرة لتأليف حكومة جديدة برئاسة الرئيس المكلف سعد الحريري على قاعدة أن تتألف من 24 وزيراً دون ثلث معطل، بعد أن تعثر تأليفها على مدى أكثر من سبعة أشهر.

«التعاون الخليجي» يرفض المساس بحقوق مصر والسودان المائية

«وكالات»: أكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الأربعاء بالعاصمة السعودية الرياض رفضهم أي إجراء يمس بحقوق مصر والسودان المائية في نهر النيل من قبل إثيوبيا.

وعبر الوزراء، في بيان صادر عنهم، عقب اجتماعهم العادي الأربعاء بالرياض «عن رفضهم التدخلات الأجنبية في شؤون الدول العربية، مشيرين إلى أنهم يرفضون أي إجراء يمس بحقوق مصر والسودان المائية».

وجدد أمين عام مجلس التعاون نايف الحجرف، ترحيبه في البيان الختامي للاجتماع، بمبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، ووقف إطلاق النار من أجل العودة إلى المفاوضات بين أطراف النزاع.

كما انتقد المجلس الوزاري إعاقة وصول الفريق الأممي إلى السفينة صافر قبالة الحديدة، اليمن، محملاً الميليشيات الحوثية مسؤولية أي تسرب للنفط منها، ما قد يؤدي إلى كارثة بيئية في البحر الأحمر.

يشار إلى أن الحوثيين يشنون هجمات منذ أشهر على محافظة مأرب الاستراتيجية، على الرغم من كافة الدعوات الدولية لوقفها والتحذيرات من الخطر الداهم الذي يهدد آلاف النازحين.

شكري: مصر متمسكة بدعم استقرار ليبيا وحماية مقدرات شعبها

وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة – «وكالات»: جدد وزير الخارجية المصري سامح شكري موقف بلاده الداعم لاستقرار ليبيا، وحماية مقدراتها لفائدة شعبها.

وأوضح شكري، أن عقد مؤتمر برلين 2 قريباً، يأتي في وقت تولت فيه السلطة التنفيذية الموحدة الجديدة مهام تنفيذ مخرجات مؤتمر برلين 1، وفق «المرصد» الليبي أمس الخميس.

وأضاف شكري، أن هذه المخرجات تتضمن إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في 24 ديسمبر المقبل، وخروج القوات الأجنبية والمرتزقة الأجانب من ليبيا، وحل الميليشيات المسلحة، ودعم المؤسسات الليبية.

تمدد الاحتجاجات في تونس إلى أحياء شعبية أخرى في العاصمة

شابان تونسيان يضرمان النار في أحد شوارع العاصمة

«وكالات»: امتدت احتجاجات عنيفة بدأت الأسبوع الماضي بضاحية السيجومي، غرب العاصمة، على عنف الشرطة إلى أحياء شعبية أخرى في المدينة مساء الأربعاء، في تصعيد للغضب المتنامي على حكومة رئيس الوزراء هشام المشيشي.

وفي حي التضامن، وحي الانطلاقة، تجمع شبان وأغلق المحتجون طرقاً، ورشقوا سيارات الشرطة بالحجارة، بينما أطلقت الشرطة قنابل الغاز لتفريقهم.

وتفجرت الاحتجاجات بعد نشر مقطع مصور يظهر شرطياً يسحل طفلاً في السيجومي بعد أن نزع كل ثيابه، ما أحدث صدمة وغضباً شديداً، وشكوكاً في مصداقية خطط إصلاح جهاز الشرطة بعد 2011.

وتوفي أيضاً في الأسبوع الماضي شاب في السيجومي، بعد وقت قصير من اعتقاله. وتتهم عائلته الشرطة بالتسبب في قتله بعد ضربه على رأسه، وهو ما نفته وزارة الداخلية. والواقعتان من الأسباب الرئيسية لتفجر الاحتجاجات الجديدة.

ودعت 43 منظمة، بينها نقابة الصحافيين، واتحاد الشغل، وهيئة المحامين، ورابطة حقوق الإنسان إلى احتجاج يوم الجمعة اعتراضاً على إفلات رجال الشرطة من العقاب.

ويوم الإثنين الماضي، قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إنها تشعر بالقلق من ادعاءات متكررة عن انتهاكات جسيمة للشرطة التونسية، ودعت السلطات إلى تحقيق جدّي فيها.

ويقول حقوقيون إن تكرار الانتهاكات الجسيمة للشرطة وإفلات مرتكبيها من العقاب يدحض جدية هذه الإصلاحات ويهدد بنسف مكاسب الثورة.

وأثناء احتجاجات في يناير الماضي اعتقلت قوات الأمن حوالي 2000 محتج أغلبهم قُصر. وقالت منظمات حقوقية إن المئات منهم تعرضوا لسوء معاملة.

حمدوك يحذر من حرب أهلية بسبب أنصار النظام السوداني السابق

«وكالات»: حذر رئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك من مخاطر الفوضى والحرب الأهلية التي يثيرها الموالون للنظام السابق في الوقت الذي يعمل فيه دفاعاً عن الإصلاحات لإخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية، وتحقيق الاستقرار للمرحلة الانتقالية.

وتحدث حمدوك عن ذلك في خطاب أذاعه التلفزيون بعد أيام من تعمد شبان يحملون القضبان الحديدية والعصي إغلاق الشوارع في العاصمة الخرطوم، بعد رفع الدعم عن الوقود.

وتعمل حكومة حمدوك في ظل اتفاق هش لتقاسم السلطة بين العسكريين والمدنيين بعد انتفاضة شعبية دفعت الجيش للإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في أبريل 2019.

وقال حمدوك: «التدهور الأمني الآن يعود بالأساس لتشظي مكونات الثورة، الذي ترك فراغاً تسلل منه أعداؤها، وأنصار النظام البائد».

وقال حمدوك، إنه دون إصلاح قطاع الأمن الضخم الذي تمدد في عهد البشير عندما كان يخوض صراعات داخلية متعددة، سيظل السودان يواجه تهديدات داخلية وخارجية.

وأكد «هذه التشظيات يمكن أن تقودنا لحالة من الفوضى وسيطرة العصابات والمجموعات الإجرامية، كما تساعد على تفشي النزاعات بين المجموعات السكانية كافة، ما قد يؤدي إلى حرب أهلية».

رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك

ورغم أن السودان نال استحساناً دولياً بعد الإصلاحات الاقتصادية، منذ سقوط البشير، وبعد أن أحرز تقدما نحو التخفيف من عبء الديون، يواجه كثير من السودانيين أزمات غذاء، و يكابدون لتدبير احتياجات معيشتهم بعد أن ارتفعت الأسعار في العام الماضي.

وبلغ معدل التضخم 397 في المئة في مايو، وتنقطع الكهرباء، أو المياه يومياً.

ورغم استخدام المحتجين حواجز الطرق غالباً في المظاهرات التي تسببت في إشعالها مظالم اقتصادية أو سياسية، رصد شاهد من رويترز مزيداً من الغلظة عند حواجز المحتجين في الأيام الماضية.

الأردن يتخلى نهائياً عن «قناة البحرين»

عمان – «وكالات»: نقلت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية «كان»، أمس الخميس، عن مصادر أردنية أن المملكة قررت بشكل نهائي التخلي عن مشروع «قناة البحرين» المشترك بينها، وبين إسرائيل، والسلطة الفلسطينية.

وذكر التقرير الذي نقله موقع «i24» أن الأردن، قرر التركيز على مشروع «الناقل الوطني» في محاولة للتعامل مع أزمة المياه القاسية والشديدة في المملكة.

ووفقاً للمصادر الأردنية، فإن الجانب الاسرائيلي «لم تكن لديه رغبة حقيقية في تنفيذ مشروع القناة» وأضافت المصادر أن وقف المشروع «خسارة استراتيجية أيضاً لإسرائيل».

ومنذ أيام قليلة أوضح وزير المياه الأردني محمد النجار أن مشروع «قناة البحرين تحول إلى شيء من الماضي» في غياب التنسيق والاهتمام به.

و«قناة البحرين» مشروع للربط بين البحر الأحمر بالمتوسط، لإحياء البحر الميت، وتوفير مياه صالحة للاستهلاك في إسرائيل، والأردن وفلسطين.

وبعد الاتفاق على المشروع منذ 8 أعوام، تعثر التنفيذ بسبب صعوبات فنية ومشاكل في التمويل، إلى جانب الأزمات السياسية بين البلدين.